

لسان العرب

(صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مَجْهُور وهو أَحَد الحروف المُسْتَعْلِية يكون أَصْلًا لا بدلًا ولا زائداً والصاد للعَرَب خاصة ولا توجد في كلام العجم إِلَّا في القليل ولذلك قيل في قول أَبي الطيب وَبِهِمْ فَخْرٌ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الصَّادَ وَعَوَّذُ الْجَانِي وَعَوَّثُ الطَّيِّدِ ذهب به إِلَى أَنها للعرب خاصة قال ابن جني ولا يعترض بمثل هذا على أَصَاحِبنا قال وعينها منقلبة عن واو والصَّوَادِي ما يُتَعَلَّلُ بِهِ من الكلام ولا يحقق له فعل قال أُمِّية بن أَبي الصلت وما لِي لَا أُحْيِيهِ وَعِنْدِي قَلَائِمُ يَطَّلَعُونَ مِنْ النَّجَادِ ؟ إِلَيَّ وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ وَلَا يُعْتَلَّلُ بِالْكَلِمِ الصَّوَادِي قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكها إِلَّا ابن درستويه قال ولا أَصل لها في اللغة التهذيب ابن الأَعرابي الصَّوَادِي الفُحْش وقال ابن بَزْرُج يقال ضَادَى فلانُ فلاناً وضادٌ به بمعنى واحد وإِنَّه لصاحبُ ضَدَّى مَثَلٌ قَفَاءٌ من المُضَادَّة أَخْرجه من التضعيف